السنة الرابعة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانوا ابونظاره
باريس بشارع ريشه نمره ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنوياً فرنك ١٠
ومع جريدة ابى نظارة «والتودد»
وعلاواتها فرنك ٢٦ سنوياً ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ٧ باريس فى شهر ربيع الآخر سنة ١٣٢٠

الصلح

بالمخاطبة يا اخوانى . بينى وبين العثمانلى . قال — هات لنا البشارة . يا بونظاره . قلت بشرك ربى بالخير . يا هل ترى بشارتك تخص البوير — قال — نعم يا بوعبد الحميد . تصالح الانكليز مع البوير البطل الصنديد . فانتهى الحرب . وانقطع الضرب . والهدو عم . والصلح تم . والبوير سلم السلاح . وقامت فى لندره الافراح . بنبكى على اللى مات . ونعزى اللى على قيد الحياة . اما جنود الترنسفال . صبح لهم صيت عال . اسمهم بيكتب بماء الذهب التاريخ . ويكتب اسم الانكليز بما الفسيخ . الانكليز ذاتهم فى دار الندوى والجرانيل . ثنوا على البوير ثنا جميل . وشهدوا لهم بالشجاعة والشهامة والفداوية . وعلو الهمة والجلادة والحمية — قلت — يستحقوا المدح ده وزيادة يا عزيزى . لانهم فى كل وقعة ومقاتلة انتصروا على الانكليزى . والا ماكان اللورد كتشنير يلتمس الصلح من البوير — قال — ولكونهم هزموا جيشه الجرار وقهقروه وكركبوه . اعطاهم كلما طلبوه . طيب والا ايش رايك فى الصلح ده يا شيخ افندى — قلت — رايى تراه فى العدد ده يا جندى — قال — ها يلا ابهى . لابد انك عملت فى امر الصلح مقالة ورسم عال . زينت بهم صفحات الجرنال اطلعنى على الرسم ولذ مسامعى بالمقالة يا مونشير . وانا من صميم قلبى ادعولك بالخير . كيف لا وانت بالقلم واللسان . بتعظم وتمجد الخليفة الاعظم تاج راس آل عثمان . ها بده چابوق چابوق عزيزى دوستم سمعنى المقالة وفسر لى رسمك . وانا اشهر فى الدنيا اسمك . بقى الحقنى بتفسير . رسمك اللى ماله نظير — قلت — الرسم ما يحب لوش توضيح . انت تفهمه لكونك زكى وفصيح — قال — تشكر ايدرم يا استاذ بقى الاربعة اشخاص دى هم فلاح مصر اللطيف والبوير البطل والارلاندى الغلبان ومستر بول الخباص . وعلى شمالهم الانكليز نساء ورجال بيسكروا ويرقصوا زى المجانين . من فرحتهم بتبطيل الحرب اللى طلع منه جيشهم هلكان . واللى على يمينهم دول اهل الترنسفال بيضعوا الزهور على ترب اخوانهم الابطال — قال — ربنا يرحمهم برحمة الباري . رسمك عجيب عافرم يا بونظاره . بقى دى الوقتى سمعنى يا خويه افندى . كلام الفلاح والبوير والمستر بول والايرلاندى — قلت — على العين والراس يا عثمانلى . يا اخى لحبائى وصدق اخوانى .

قال الفلاح للبوير سلام عليك يا بوير يا بطل يا حامى قطر الترنسفال قد مضى عليك ثلاثون هلالا وانت تقاتل وتدافع عن اوطانك كالاسد المفترس لتتمتع بحرية الاحرار اعلم ايها البطل الهمام ان صديقنا الشيخ ابونظاره الذى لم يزل جاهداً منذ مبادى هذه الحرب عن مرافعة قضيتك النحوية واشها رقدرك عند الناس وجذب محبتهم اليك قد كلفنى بان اهديك تهنئته المخلصة على ما رزقت من الهدو بعقد الصلح واعطر انفك برائحة هذا الورد المصرى

الذى جنيته من سباتين عزيزنا عباس وهذا انتا كذلك غيرتنا عليك وعلى قومك — فتناول البوير بيد الشكر ورد الفلاح وقال له — لك المنة على هذه اللطافة ايها الفلاح الصبور ولا تياس ففرج المولى اقرب ما يكون — فتنهد الفلاح وقال ربنا يحقق قولك — عندها تبسم المستر بول وقال للفلاح — طيب وما عندك لى انا الاخر تهنئة لا تكون من قبل ابى نظارة لانه يكرهنى بل من عند اخوانك المصريين الذين يحبونى — فضحك الايرلاندى وقال له — على اى شئ تستحق محبة المصريين ؟ على اغارتك على اوطانهم او على فتكك شبانهم او على سلب اموالهم — على ايش يا خويا م — فقال المستر بول — انا الذى جلبت السعد والعز لوادى النيل — قال له الفلاح — نعم انت الذى جلبت لنا الشقا والذل — فصفق الايرلاندى وقال عفارم عليك يا فلاح العز العز لمصر واهاليها الملاح — فقال البوير للفلاح — من فضلك اشرح لحضرة الشيخ ابو نظارة (اقرانا) بالشكر له على ما صنعه نحونا من الجمائل وعلى همته فى ذكر اسمنا فى المحافل وجمع ما تيسر لمساعدة من ارسلهم من باريس الينا لمعاونتنا فى الحرب واخبره بان جرائده التى ارسلها لغوارينا وعساكرهم وصلت وكانت سببا جيدا فى تشجيعهم وصادهم على العدو — فذبذب المستر بول وقال — ابو نظارة هذا قد طهق منا عيشنا ما احبه للحرب — فقال الفلاح — لا اصل لهذا الكلام الشيخ يكره الحرب ويالف الصلح لعلمه بانه اعظم النعم وحالما طنت ورنت كلمة الصلح بلندره قام ابو نظارة شكرا لمولاه على توفيقها وذكر فى احدى جرائده الاخيره انه يتمنى وقوع الصلح فى الترنسفال بمعنى ان يكون على رغبة البوير — فقال البوير — فمنحه المولى امنيته واصبح الصلح يتلالى بين ابناء وطننا بعد خراب الديار وافتقار العباد والمشم فى وجهه تعالى ان تكون حظنا عنايته الالاهية فتعود الينا ثروتنا كما كانت — فقاطعه الايرلاندى وقال له — كما كانت قبل هذه الحرب المنكوبة التى

تسببت فيها حكومة الانكليز لاستيلائها على خيراتكم لكن قتل رجالى يجب خمسة وعشرون الف بوير مدد واما بين وخمسين الف انكليزى سوى ما توجوه من الفخر بهوار فيهم وما توجوه من العار بهوارق — يشن الجنرال كتشنير العجاج — فتنهد الفلاح وقال — يا ما عساكر الانكليز مساكين انا ارثى لحالهم لانهم مع مقاتلتهم فى ظلم الغير قوادهم يرينوهم انهم مجاهدون فى سبيل الخير والتمدن ولشرف اوطانهم فدمروا الوفا تارة بالسيف واخرى دهسا دهسا تحت ارجل الثيران وانظر كيف ادام طمعهم الى انفاق ملايين من الجنيهات وارمى عائلات لا تحصى فى قاع بحار الحزن على فقد رجالهم فى هذه الحرب المشؤمة — فقال المستر بول — فضونا من سيرة الاحزان وفقد الاموال واشغلوا ارواحنا بكلمات السرور والافراح لان الصلح انسانا ما فقدناه من الرجال والجنيهات الانكليزية هيا بنا على الخمارة نزمزم الطاس والكاس ونخلى من الهموم جميع الراس هناك نشرب البراندى والجن والوسكى والكنياك ونغنى الادوار الجديدة ونرقص ونشطح مثل النساء والرجال الذين تروهم امامكم بالشوارع فقال له الفلاح — كتر خيرك روح انت على كيفك اما انا فديانتى تحرم على السكر والرقص مع نساء الغير اما مجيئى هنا فقط هو لاهنى حبيبى البوير على الصلح وابشره بان اسمه يستمر باستمرار الدهور والاجيال متوجا بالافتخار والتعظيم والاجلال ويسطره التاريخ على صفحاته الذهبية بين الامم اهل البراعة والهمم — ثم خرج — فقال الايرلاندى للمستر بول — وانا مجيئى هنا لاقرا لك جمله مقلقلة فى شان الصلح ذكرها جرنالنا الشهير „ ايريش اندبندنت “ بتاريخ عزة شهر يونيو الجارى وهى مهما كانت شروط الصلح فافعال البوير قد كستهم مجدا وفخرا مر مدى الدهور والبسالة التى عانوها مدة عامين ونصف قدام جيوش غزيرة العدد كثيرة العدد لم يسمع بمثلها فى غابر الاعصار وباحتشامهم الى ما لا بد منه قد

خلفوا لغيرهم مثلا لاتمحيه الازمان وكلما قدم ازداد بهجة وفخرا ولم تكتسب ذلك اعداهم مع امتيازهم عليهم واليوم قد انفتحت حقائق احوال الانكليز وظهر للناس جبنهم وعدم انسانيتهم وضعفهم فى مقام الحرب و . . . . . . — فقاطعه المستر بول فى الكلام وقال له — كوديم يوبلادى فول قمنا من حريتك الهبلة ومن كلامها البايخ الصلح تم على كل حال وجلالة ملكنا ادوار المعظم الذى سيصير ابراطورا رغما عن انفك وانف الجرنلجى الاهبل الذى نقتش تلك الجملة الباردة سيجرى تتويجه بالسرور والافراح الناتجة من ابطال الحرب وعقد الصلح — وبعدها لتفت الى البوير وقال له — لانفع الحر فان هذا الايرلاندى الخاين لانه من رعاية ملكنا وبلاده من ضمن اقطارنا البريطانية دعه ينبح كالكلب واتبعنى الى الخمارة القريبة وانا منتظرك فيها — ثم خرج وهو يصيح ويقول — العز العز لانكلترة الفخيمة ملكة البر والبحر والفخر لابراطورها ادوار السابع — ولما بعد المستر بول سأل الايرلاندى البوير وقال له — يا هل ترى يا اخى انت رايح تتبعه — عند ها نزلت دموع البوير على خدوده وقال — لا يا سيدى قلبى ما هو فاضى للبحبحة وشرب المدام خلنى اروح مع اولادى وبلادى اودى ما وجب على من لازم الاخوة من زيارة ترب الابطال الذين قتلوا فى سبيل الحرية والدفاع عن الاوطان والدعا لهم بالرحمة وانثر على قبورهم هذا الورد الجميل الذى هاداني به صادقنا الشيخ ابو نظاره — ثم تنهد اسفا على مصر واهلها — فخرق قلب الايرلاندى لهذا الكلام وقال له — لا تتأسف يا اخ ولا تيأس من الاستقلال لان اهل مصر والترنسفال وايرلانده ما داموا ثابتين على قيد الحياة وربنا القادر على كل شئ يقوى عزمهم ويشد ساعدهم حتى يزيحوا عنهم ما فى استعباد الانكليز لهم لا تنقطع العشم فانى ارى علامات فجر الفرج قد لاحت — فضمه البوير الى صدره ورفع طرفه الى السما وقال امين والنصرف كل منهما الى حال سبيله

(ابو نظاره)

جلالة اعليحضرت شاهنشاه مظفر الدين شاه الاعظم
دام علاه وبلغه المولى ما تمناه

سبحان من انشا الدهور واهلها   واقام من يكفولها ويباشر
ويديرها بالحلم طورا والدها   بيكون مسعود اولى واواخر
ومتى اتى عصر التمدن والجلى   اهدى لنا من بالسياسة ابكر
اهدى لنا ملكا توشح بالعلا   ومظفر الدين جاء يبادر
نسل الاماجد لا يزال ذكره   بين المشارق والمغارب يعطر
هذا مليك من طريف وتالد   بالجد ثم الجد قام يفاخر
نشل الدولة العلا محامد   ما زال مشكورا وغيره شاكر
ان حل قطرا فهو غيث ماطر   وللزائرى بقيده ومنه تستبشر
وهو الكريم متى يحل ببلدة   فيكفيها لو لم يجج ماطر
ما البحر الا من جداول جوده   ويقل احيانا وبحره زاخر
اتلو لحضرته المديح والثنا   فتحد افكارى وتكل عبائر
ان غصت فى بحر اللآلى مادحا   فبحر عمى فى علاه جاء ذر

محمد عبد الفتاح الازهرى

اجمال الاحوال

اخبار الشهر مسرة لمحصها با وجز الاقوال

حوادث فرنسا الداخلية فى غاية ونهاية من السرور امور انتخابات مجلس نوابها ووزارتها الجديدة فى غاية الاحكام جميعها مكون ممن له الغيره والمحبة للاوطان

اما اخبارها الخارجية لنكدره لما حدث بمدينة صان پيير الكائنة بمستعمراتها الامريكانية من المصائب من فقد ارواح شتى واموال وخراب ديار لاتحصى مما بوكعه جبل پيليه) من الاحجار الجهنمية والنيران السعيرة وممن بادر باسعاف هولاء المنكوبين مولانا السلطان عز نصره فانه ارسل مبلغا فائقا الى الحكومة الفرنسا وبة لهذا الشان وقد اسرتنا جدا زيارة سفير ايطاليا جلالة الخليفة الاعظم وتبليغه سلام ملكه وتاكيده محبته وما قيل من غايات دولته بالنسبة لترابلس الغرب فلا اصل له وشرفتنا ملكة اسبانيا بمكتوب تشكر على تهنينا لها بتتويج ولدها الجليل

Quatrième Année

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Toute communication et toute demande d'abonnement doivent être adressées au Directeur du Journal

N° 2 — Juillet 1902

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Attawadod*. 25 »

CONTENU DE NOTRE TEXTE ARABE

La conclusion de la paix anglo-boër, la satisfaction générale, la grande joie en Angleterre et dans le sud de l'Afrique, l'éloge des soldats boërs et de leurs chefs au Parlement et dans les journaux anglais. — Explication du dessin ci-dessous et sa légende arabe. — La France nos félicitations pour ses élections législatives et son nouveau ministère. — La terrible catastrophe de la Martinique, la douloureuse impression qu'elle fit dans le monde entier, empressement du Ministère des Colonies pour l'envoi des secours et le don généreux de S. M. I. le Sultan pour les sinistrés. — L'Italie ses relations amicales avec l'Empire Ottoman, son ambassadeur au palais de Yildiz, l'assurance que son gouvernement n'a aucune vue sur la Tripolitaine, la haute bienveillance de l'Auguste Calife de l'Islam pour le digne représentant de S. M. le Roi Victor-Emmanuel et le Grand Cordon qu'Il lui a conféré. — L'Espagne, les belles fêtes du couronnement de S. M. T. C. le Roi Alphonse XIII et la gracieuse lettre que l'aimable M. Aguilar, secrétaire de la Reine Douairière nous a adressée pour nous remercier, au nom de Sa Majesté, pour nos félicitations et notre article élogieux. — La Perse, l'arrivée de S. M. I. le Schah en France et l'ode magnifique que notre confrère, Mohammed Effendy Abd el Fattah, dédie à l'Auguste Souverain d'Iram.

Abou Naddara.



LA PAIX

Le Fellah. — Salut, brave Boër, intrépide défenseur du Transvaal qui, depuis trente lunes, te bats comme le lion de ton désert pour la liberté de ta patrie bien aimée. Le vénérable Cheikh Abou Naddara qui, depuis le commencement de la guerre, plaide ta sainte cause, célèbre ta valeur et t'attire les vives sympathies de l'Orient et de l'Occident, me charge de te présenter ses sincères félicitations pour la conclusion de la paix et t'offrir de sa part ce bouquet de roses nilotiques parfumées d'amour, d'estime et d'admiration pour toi et les chefs valeureux. (*Il lui offre le bouquet.*)

Le Boër. — Merci, aimable Fellah, vaillant agriculteur d'Egypte, qui attends patiemment l'heure de la délivrance; puisse-t-elle bientôt sonner

Le Fellah (*soupirant*). — Que Dieu réalise ton souhait!

John Bull (*au Fellah*). — Et tu ne dis rien à moi non pas de la part d'Abou Naddara qui me déteste, mais au nom de tes frères d'Egypte qui m'aiment.

L'Irlandais (*riant aux éclats*). — Pourquoi t'aimeraient-ils? Est-ce pour avoir envahi leur pays, massacré leurs frères et semé partout la ruine et la désolation?

John Bull. — J'ai fait le bonheur et la prospérité de la vallée du Nil.

Le Fellah. — Tu as fait son malheur et son adversité.

L'Irlandais (*applaudissant*). — All right! Vive l'Egypte!

Le Boër (*au Fellah*). — Veuille exprimer notre reconnaissance au Cheikh pour tout ce qu'il a fait pour nous. Les feuilles françaises nous ont appris qu'il a organisé des soirées et fait des conférences en notre faveur. Le produit de ces fêtes a été donné à des jeunes français qui vinrent se battre pour notre indépendance. Dis à Abou Naddara que ses journaux parvenaient régulièrement à nos chefs qui les distribuaient dans leurs commandos; car ses écrits nous encourageaient à la résistance.

John Bull. — Goddem! Il aime la guerre.

Le Fellah. — Il la déteste. Il aime la paix qui est la bénédiction céleste que Dieu accorde à ses élus; la paix qui est le meilleur souhait du fidèle croyant à son prochain. A peine cette parole divine, douce et affectueuse fût-elle prononcée à Prétoria que le Cheikh la salua avec joie. Depuis de longs mois il la souhaitait; mais ainsi qu'il l'a dit dans son journal du mois de mai, il la voulait favorable aux Républiques sud-africaines et honorable pour leurs indomptables guerriers.

Le Boër. — Dieu exauça ses vœux et nous voyons aujourd'hui la paix briller dans toute sa splendeur dans notre pays en ruine et parmi ses habitants réduits à la misère. Mais Dieu est Clément et Miséricordieux. Il nous ouvrira les portes de sa divine Providence et nous reverrons bientôt notre patrie aussi heureuse et prospère qu'elle l'était avant cette guerre.....

L'Irlandais (*l'interrompant*). — Cette guerre inique et scélérate que le gouvernement anglais a provoquée pour s'emparer du Transvaal. Mais Dieu est juste! Les vingt-cinq mille Boërs ont infligé aux deux cent cinquante mille guerriers de la perfide Albion des défaites sanglantes qui ont couronné de gloire l'étendard Boër et couvert de honte et de mépris la drapeau anglais.

Le Fellah. — Pauvres soldats anglais! Je les plains sincèrement. Ils se battaient valeureusement pour une cause infâme que leurs généraux leur faisaient croire juste et honorable. Ils sont tombés par milliers sous les balles infaillibles des héros boërs et sous les pieds de leurs bœufs belliqueux. Cette guerre de convoitise a coûté à l'Angleterre des millions et des millions de guinées et a plongé dans le deuil des milliers et des milliers de familles britanniques.

John Bull. — Ne parlons pas de douleur, mais de joie. La paix nous fait oublier nos morts et notre argent perdu. Allons au bar, ô mes amis, où le gin, le cherry, le brandy et le whisky nous attendent. Nous en boirons en chantant nos hymnes nationaux; puis nous irons danser joyeusement comme les hommes et les femmes que vous voyez dans les rues de Londres.

Le Fellah. — Merci, John Bull. Ma religion me défend de me saoûler et de danser avec les femmes des autres. Je ne suis venu que pour féliciter mon ami le Boër de la paix conclue et pour lui dire que son nom ceint de gloire, passera à la postérité, et l'Histoire l'inscrira en lettres d'or dans les annales des nations héroïques et magnanimes. (*Il sort.*)

L'Irlandais. — Et moi, je suis venu pour te faire entendre, ô John Bull, ce que l' « *Irish indépendant* » notre journal nationaliste de Dublin du 1er juin, dit à propos de la paix. (*Il lit*) : « Quelles que soient les conditions de paix, les actions des Boërs les ont couverts de gloire à tout jamais. L'héroïsme de la lutte qu'ils ont soutenue pendant plus de deux années contre des forces d'une écrasante supériorité numérique est sans exemple dans les annales de l'humanité.

En cédant à l'inévitable, ils ont laissé au monde entier un exemple auquel le temps ne pourra que donner une sanction plus éclatante encore. Il n'en est pas de même des vainqueurs.

Etant donné que ces derniers ont provoqué la guerre, qu'ils en ont marqué le cours par des infamies qui sont à l'heure actuelle reconnues, que leur infériorité au point de vue militaire vis-à-vis des fermiers des deux Républiques a été clairement démontrée et qu'ils n'ont triomphé, finalement, que grâce au nombre, l'exploit des Anglais dans l'Afrique du sud apparaîtra dans l'histoire comme le triomphe le plus honteux et le moins glorieux qui ait jamais été enregistré, si nous faisons exception de la soi-disant conquête de l'Irlande. »

John Bull (*à l'Irlandais*). — Je me moque de ce que dit ton imbécile de journaliste. La paix est conclue et le couronnement de notre Roi, qui devient Empereur, sera célébré dans la joie que la cessation des hostilités nous fait éprouver. (*Au Boër*) : Je t'attends au bar voisin. (*Il sort en criant*) : Vive l'Angleterre! Vive l'Empereur Edouard!

L'Irlandais (*au Boër*). — Vas-tu le suivre?

Le Boër (*s'essuyant une larme*). — Non, mon ami, je n'ai pas le cœur à la joie. Je vais joindre mes compatriotes qui se dirigent vers le cimetière. Là, en priant Dieu pour le repos des âmes de nos martyrs, je déposerai sur leurs tombes les roses du Cheikh Abou Naddara, notre ami sincère. Pauvre Egypte!

L'Irlandais. — L'Egypte, les Républiques sud-africaines et l'Irlande ne sont pas mortes; elles vivent encore. Dieu fortifiera le bras de leurs enfants et le joug anglais qui les accable sera brisé plus tôt qu'on le pense. (*Il sort.*)

Le Boër. — Amen!

Abou Naddara.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFA X.

Le Gérant : G. Lefebvre.